

**دراسة التغيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الدعم بين
الأطفال الأسواء وذوي الاحتياجات الخاصة
(من وجهة نظر الوالدين)**

رسالة مقدمة من الطالب

محمد صلاح عبد الرسول عبد الحافظ

بكالوريوس خدمة اجتماعية- المعهد العالى للخدمة الاجتماعية القاهرة- ٢٠٠٧
دبلوم فى علوم البيئة- معهد الدراسات والبحوث البيئية-جامعة عين شمس-٢٠١٦

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
فى العلوم البيئية**

**قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس**

صفحة الموافقة على الرسالة

دراسة التغيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الدعم بين الأطفال الأسواء وذوي الاحتياجات الخاصة

(من وجهة نظر الوالدين)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد صلاح عبدالرسول عبدالحافظ

بكالوريوس خدمة اجتماعية- المعهد العالي للخدمة الاجتماعية القاهرة- ٢٠٠٧

دبلوم في علوم البيئة- معهد الدراسات والبحوث البيئية-جامعة عين شمس- ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

١- أ.د/ جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفلة

جامعة عين شمس

٢- أ.د / محى شحاته سليمان

أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب- جامعة عين شمس

٣- أ.د / محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفلة

جامعة عين شمس

٤- د/ أمل عبدالفتاح عطوة شمس

أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية التربية- جامعة عين شمس

**دراسة التغيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الدعم بين
الأطفال الأسواء وذوي الاحتياجات الخاصة**

(من وجهة نظر الوالدين)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد صلاح عبدالرسول عبدالحافظ

بكالوريوس خدمة اجتماعية- المعهد العالى للخدمة الاجتماعية القاهرة- ٢٠٠٧

دبلوم فى علوم البيئة- معهد الدراسات والبحوث البيئية-جامعة عين شمس-٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

فى العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- د/ جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢- د/ أمل عبدالفتاح عطوة شمس

أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية التربية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ ٢٠١٩ / /

موافقة مجلس المعهد ٢٠١٩ / / موافقة مجلس الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُواْ سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا

عَلِمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ

الْحَكِيمُ ٣٢

صدق الله العظيم

(القرآن الكريم، سورة البقرة ،أية ٣٢)

الشكر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين النبي الأمي الهادي الأمين مهد و على آله وصحبه أجمعين.

"اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمي سلطانك" أشكر الله تعالى العلي القدير الذي وفقني بفضله لإنتمام هذا البحث

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي قال: «لا يشکرُ اللهَ مَنْ لَا يشکرُ النَّاسَ» (رواه أحمد وأبو داود والبخاري في الأدب المفرد وابن حبان والطيالسي، وهو حديث صحيح صصحه العلامة الألباني).

أتصل بحثي بتقديم أرقى وأسمى آيات الشكر والامتنان للعلماء الاجلاء أساندتي المشرفين على هذا البحث، والذين لم يدخلوا جهدا لتقديم النصيحة والتوجيه والدعم لي طيلة فترة إعداد هذا البحث فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

الأستاذ الدكتور / جمال شفيق أحمد أستاذ علم النفس الأكاديمى أمين لجنة قطاع الطفولة بالمجلس الإعلى للجامعات وأستشاري العلاج النفسي بوزارة الصحة على تقضله وقبوله الإشراف على رسالتى وتوجيهاته السديدة ومساعدتى طول فترة إنجاز الرسالة

والأستاذة الدكتورة الفاضلة / أمل عبدالفتاح شمس أستاذة علم الاجتماع كلية التربية جامعة عين شمس لتقضلها وقبولها الإشراف على هذه الرسالة وتوجيهاتها السديدة والمساندة لى طيل فترة إعداد الرسالة

كما انه لشرف عظيم للبحث والباحث أن يقوم بمناقشته عالمين من أكبر علماء (علم النفسى وعلم الاجتماع) وهم العالم الجليل الاستاذ الدكتور / محي شحاته سليمان استاذ الاجتماع، كلية الآداب جامعة المنوفية، والأستاذ الدكتور / محمد رزق البجيري أستاذ علم النفس ووكيل كلية الدراسات العليا للطفلة -جامعة عين شمس، لما لهم من فكر متعدد سيعطى فرصة للإثراء العلمى الذى سوف يضيف للبحث إجادة وقوة، فجزاهم الله عنى خير الجزاء . كما أشكر السادة العلماء الأجلاء المحكمين لما بذلوه من جهد في تحكيم أداة البحث.

كما أشكر زميلي وأخى الأكبر الدكتور محمود سليمان مدير وحدة الإعاقة بالمجلس القومى للطفولة والأمومة والذى لم يدخل على بالمساعدة والدعم المعنوى، وزميلى الاستاذ مرزوق الغنامى المدقق اللغوى لما بذله من جهد فى المراجعة اللغوية لهذا البحث .

وأشكر أيضا الزملاء في وزارة التربية والتعليم ومديرى الإدارات التي تم التطبيق بها و مسئولى الدمج فى هذه الإدارات التعليمية ومدراء المدارس والمدرسين الذين سهلوا لي مهمة تطبيق أدوات البحث ، كما اشكر السادة أولياء الامور عينة البحث على مشاركتهم وتعاونهم الصادق معى .

الباحث

إهداء

إلى من يعجز قلبي ولسانى عن أن يوفيهم حقهم شمس وقمر حياتى، إبى الحبيب وأمى الغالية، اللهم إنى أشهدك بأنى قد رضيت عنهم، فيارب تجعلهم يرضون عنى.

ولى زوجتى الحبيبه الغالية نسيم روحى وشريكة الكفاح وأم فلذت كبدى صلاح وميار وجودى تلك النجوم التى تسطع فى سمائى كل ليلة، وأخواتى الأعزاء أتقدم لهم بأسمى آيات الشكر والعرفان والجميل فجزاهم الله عنى خير الجزاء وبارك فى أعمارهم وحفظهم لى جميعهم.

وأخيرا أشكر كل من قدم لي الدعم والمساندة خلال فترة انجازى هذه الرسالة وجزاهم الله خير الجزاء.

وختاماً فان الكمال لله وحده ، فهذا البحث عمل إنسانى وكأى عمل إنسانى لا يخلو من جوانب النقص مهما بلغت دقته أو الجهد الذى بذل فيه، فإن أحسنت فالحمد لله وما توفيقى إلا بالله ثم السادة المشرفين الأفضل وأن كان غير ذلك فمن نفسى، فحسبى أن قد إجتهدت.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

المستخلص

ينتمي هذا البحث إلى نمط البحث الوصفية التحليلية والتي تهدف إلى وصف وتحليل التغيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الدمج بين الأطفال الأسيوبياء ذوى الاحتياجات الخاصة، فيسعى لقياس تأثير متغير مستقل هو الدمج على متغير تابع هو التغيرات النفسية والاجتماعية، واعتمد على رؤى نظرية تتمثل في نظرية التعلم الاجتماعي، نظرية الزمرة أو الجماعة، فرض الاتصال، واستخدم أداة الاستبيان في جمع البيانات، حيث بلغ حجم عينة البحث (١٥٠) مفردة من أولياء أمور، وتمثلت أهم نتائج البحث في التأكيد على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) في إبعاد الثقة بالنفس والخوف وتقبل الآخر لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بعد الدمج ، كذا وجود دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) في أبعاد الثقة بالنفس وتقبل الآخر لدى الأطفال الأسيوبياء بعد دمجهم، بينما لا توجد دالة إحصائية على مؤشر الخوف لدى الأطفال الأسيوبياء بعد دمجهم، كما أكدت النتائج على وجود دالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0,05$) في أبعاد مهارة التعاون والتكيف و المنافسه لدى الأسيوبياء بعد دمجهم مع ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك لصالح العينة بعد الدمج حيث زادت مهارة التعاون والتكيف والمنافسه لديهم، كما أكدت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) في مهارة التعاون والتكيف لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بعد دمجهم حيث زادت مهارة التعاون والتكيف لديهم. كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,01$) في مؤشر مهارة المنافسة لدى ذوى الاحتياجات الخاصة بعد دمجهم ولم تزيد مهارة المنافسة لديهم بعد عملية الدمج، وأوصت الدراسة البحثية الحالية بضرورة دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المتشابهين في نوع الاعاقة الواحدة في فصل واحد وذلك لسهولة تعامل المدرسين معهم واعطائهم الاهتمام اللازم، كذلك ضرورة تأهيل المعلمين قبل العمل في فصول الدمج.

الملخص

ينتمي البحث إلى البحوث الوصفية، ويسعى لقياس تأثير (متغير مستقل الدمج) على (متغير تابع هو التغيرات النفسية والاجتماعية)، واستخدم أداة الاستبيان في جمع البيانات، وتمثلت أهم النتائج في وجود فروق دالة إحصائياً في مؤشر الثقة بالنفس والخوف وتقبل الآخر لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بعد الدمج ، كذا وجود دالة إحصائية في الثقة بالنفس وتقبل الآخر لدى الأطفال الأسيوبياء بعد دمجهم، بينما لا توجد دالة إحصائية على مؤشر الخوف لدى الأسيوبياء بعد دمجهم، كذلك وجود دالة إحصائية في مهارة التعاون والتكيف والمنافسة لدى الأسيوبياء بعد دمجهم وذلك لصالح العينة بعد الدمج، كما أكدت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مهارة التعاون والتكيف لدى ذوى الاحتياجات الخاصة بعد دمجهم . كذلك عدم وجود دالة إحصائية في مؤشر مهارة المنافسة لدى ذوى الاحتياجات الخاصة بعد دمجهم ولم تزيد مهارة المنافسة لديهم بعد عملية الدمج، وأوصت الدراسة بضرورة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة المتشابهين فى نوع الاعاقة الواحدة فى فصل واحد وذلك لسهولة تعامل المدرسين معهم واعطائهم الاهتمام اللازم، كذلك ضرورة تأهيل المعلمين قبل العمل فى فصول الدمج.

أولاً / إشكالية البحث :

ما التغيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الدمج بين الأطفال الأسيوبياء وذوى الاحتياجات الخاصة؟

ثانياً / أهداف البحث:

١. قياس (التغيرات النفسية) الناتجة عن عملية الدمج التربوي للأطفال الأسيوياء (من وجهة نظر الوالدين / للأطفال الأسيوياء).
٢. قياس (التغيرات النفسية) الناتجة عن عملية الدمج التربوي للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة (من وجهة نظر الوالدين / للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة).
٣. قياس (التغيرات الإجتماعية) الناتجة عن عملية الدمج التربوي للأطفال الأسيوياء (من وجهة نظر الوالدين/ للأطفال الأسيوياء).
٤. قياس (التغيرات الاجتماعية) الناتجة عن عملية الدمج التربوي للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة (من وجهة نظر الوالدين / للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة).

ثالثاً / فروض البحث:

الفرض الرئيسي الأول " توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس (التغيرات النفسية) (لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة) قبل وبعد دمجهم".

الفرض الرئيسي الثاني " توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس (التغيرات النفسية) (لدى الأطفال الأسيوياء) قبل وبعد دمجهم".

الفرض الرئيسي الثالث " توجد فروق دالة إحصائياً في مقياس (التغيرات الاجتماعية) (لدى الأطفال الأسيوياء) قبل وبعد دمجهم".

الفرض الرئيسي الرابع " توجد فروق دالة إحصائياً في مقياس (التغيرات الاجتماعية) (لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة) قبل وبعد دمجهم".

رابعاً / الموجهات النظرية للبحث.

- أ- نظرية التعلم الاجتماعي.
- ب- نظرية الزمرة أو الجماعة.
- ج- فرض الاتصال.

خامساً/ النتائج العامة للبحث:

أ. / بالنسبة للتغيرات النفسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

توجد فروق دالة إحصائياً في مؤشر الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بعد دمجهم مع الأطفال الأسواء وذلك لصالح العينة بعد الدمج حيث زادت الثقة بالنفس لديهم .

توجد فروق دالة إحصائياً في مؤشر الخوف لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بعد دمجهم مع الأطفال الأسواء وذلك لصالح العينة بعد الدمج حيث قل الخوف لديهم .

توجد فروق دالة إحصائياً في مؤشر تقبل الآخر لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حيث زاد تقبل الآخر لديهم.

ب/ بالنسبة للتغيرات النفسية للأطفال ذوي الأسواء:

توجد فروق دالة إحصائياً في مؤشر الثقة بالنفس لدى الأطفال الأسواء قبل وبعد دمجهم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لصالح العينة بعد الدمج حيث زادت الثقة بالنفس لديهم .

لا توجد فروق دالة إحصائياً على مؤشر الخوف وأن وجدت ترجع لعوامل الصدفة لدى الأطفال الأسواء قبل وبعد دمجهم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فالخوف منخفض قبل وبعد الدمج لدى الأطفال الأسواء.

توجد فروق دالة إحصائياً في مؤشر تقبل الآخر لدى الأطفال الأسوبياء قبل وبعد دمجهم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حيث وذلك لصالح العينة بعد الدمج حيث زاد تقبلاً لهم .

ج/ بالنسبة للتغيرات الاجتماعية للأطفال الأسوبياء

توجد فروق دالة إحصائياً في مؤشر مهارة التعاون لدى الأطفال الأسوبياء بعد دمجهم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لصالح العينة بعد الدمج حيث زادت مهارة التعاون لديهم .

توجد فروق دالة إحصائياً في مؤشر مهارة التكيف لدى الأطفال الأسوبياء بعد دمجهم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لصالح العينة بعد الدمج حيث زادت مهارة التكيف لديهم .

توجد فروق دالة إحصائياً في مؤشر مهارة المنافسة لدى الأطفال الأسوبياء بعد دمجهم مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لصالح العينة بعد الدمج حيث زادت مهارة المنافسة لديهم .

د/ بالنسبة للتغيرات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

توجد فروق دالة إحصائياً في مؤشر مهارة التعاون لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بعد دمجهم مع الأطفال الأسوبياء وذلك لصالح العينة بعد الدمج حيث زادت مهارة التعاون لديهم .

توجد فروق دالة إحصائياً في مؤشر مهارة التكيف لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بعد دمجهم مع الأطفال الأسوبياء وذلك لصالح العينة بعد الدمج حيث زادت مهارة التكيف لديهم .

لاتوجد فروق دالة إحصائياً في مؤشر مهارة المنافسة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بعد دمجهم مع الأطفال الأسوبياء ولم تزد مهارة المنافسة لديهم .

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	المستخلص بالعربي
ب	الملخص بالعربي
٦-١	مقدمة البحث
٧٢-٧	الباب الأول: الإطار النظري للبحث
٢١-٨	الفصل الأول: مدخل البحث
٩	أولاً: تمهيد الفصل الأول
١٠	ثانياً: إشكالية البحث
١١	ثالثاً: أهداف البحث
١٢	رابعاً: أهمية البحث
١٣	خامساً: مصطلحات البحث الأساسية
١٩	سادساً: محددات البحث
٢١	خاتمة الفصل
٣٨-٤٢	الفصل الثاني: الرؤي التنظيرية للبحث (التغيرات النفسية و الاجتماعية)
٢٣	- تمهيد الفصل الثاني
٢٣	أولاً: النظريات المفسرة للتغيرات النفسية والاجتماعية
٢٨	ثانياً: الخصائص النفسية والاجتماعية للاطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة (٦-٩)
٣١	ثالثاً: خصائص النمو الاجتماعي- الانفعالي لدى ذوى الاحتياجات الخاصة
٣٨	خاتمة الفصل
٥١-٣٩	الفصل الثالث : عملية الدمج بين الأطفال
٤٠	- تمهيد الفصل الثالث
٤١	أولاً: النظريات المفسرة للدمج

رقم الصفحة	الموضوع
٤٤	ثانياً: مراحل التاريخية لتطور عملية الدمج
٤٦	ثالثاً: أسباب الدمج
٤٧	رابعاً: أهداف الدمج
٤٩	خامساً: أنواع الدمج
٥٠	خاتمة الفصل
٧٢-٥٢	الفصل الرابع: بحوث ودراسات سابقة وفرضيّات البحث
٥٣	تمهيد الفصل الرابع.
٥٣	أولاً : البحوث والدراسات السابقة
٥٣	المحور الأول/ بحوث ودراسات اهتمت بالتغييرات النفسيّة الناتجة عن عملية الدمج
٥٦	المحور الثاني/ بحوث ودراسات اهتمت بالتغييرات الاجتماعيّة الناتجة عن عملية الدمج
٦١	المحور الثالث/ بحوث ودراسات اهتمت باتجاهات البيئة الاجتماعيّة المحيطة (الوالدين - المدرسين)
٦٨	التعقيب على البحوث والدراسات السابقة
٧٠	ثانياً: فرضيّات البحث
٧٢	خاتمة الفصل
١٤٤-٧٣	الباب الثاني: الإطار الميداني للبحث
٩٣-٧٤	الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للبحث
٧٥	تمهيد الفصل الخامس
٧٥	أولاً: نوع البحث
٧٦	ثانياً: منهج البحث
٧٧	ثالثاً: عينة البحث
٨٥	رابعاً: أدوات البحث
٩١	خامساً: مجالات البحث

رقم الصفحة	الموضوع
٩٣	سادساً: المعاملات الإحصائية المستخدمة
٩٣	خاتمة الفصل
١٢٠-٩٤	الفصل السادس: تحليل البيانات
٩٥	تمهيد الفصل السادس
٩٥	أولاً: عرض جداول البحث المرتبطة بالتغييرات النفسية للأطفال الأسيوبياء وذوى الاحتياجات الخاصة قبل دمجهم من وجهة نظر الوالدين.
١٠١	ثانياً: عرض جداول البحث المرتبطة بالتغييرات الاجتماعية للأطفال الأسيوبياء وذوى الاحتياجات الخاصة قبل دمجهم من وجهة نظر الوالدين.
١٠٧	ثالثاً: عرض جداول البحث المرتبطة بالتغييرات النفسية للأطفال الأسيوبياء وذوى الاحتياجات الخاصة بعد دمجهم من وجهة نظر الوالدين.
١١٣	رابعاً: عرض جداول البحث المرتبطة بالتغييرات الاجتماعية للأطفال الأسيوبياء وذوى الاحتياجات الخاصة بعد دمجهم من وجهة نظر الوالدين
١٢٠	خاتمة الفصل
١٣٨-١٢١	الفصل السابع: عرض ومناقشة نتائج البحث في ضوء تحقيق أهدافه واختبار فروض البحث و البحوث والدراسات السابقة والنظريات العلمية المستخدمة في البحث
١٢٢	تمهيد الفصل السابع
١٢٢	أولاً: عرض ومناقشة نتائج البحث في ضوء اختبار فرضه والبحوث والدراسات السابقة.
١٣٥	ثانياً: عرض ومناقشة النتائج في ضوء النظريات العلمية المستخدمة
١٣٨	خاتمة الفصل